بشكل عام عند الجاهليين قبل المضى معها فيما مضت فيه بعد الإسلام . وقد توصل الحوار أيضاً إلى أن يرسم الصورة الصحيحة لهذه الحركة مسترشداً بالدليل والمنطق ، واضعاً كل فن أدبى موضعه سواء فيما يخص الشعر فى جانب أو الخطابة والحكمة والأمثال والقصص والسجع فى جانب آخر . وعلى ذلك فإن هذا الجانب الآخر لم يكن فيه مكان للرسائل أو الكتابة الفنية فى العصر الجاهلي .